

## تظاهرتان في البداوي وعين الحلوة دعماً لغزة... ومواقف تشدد على تجريم العدو



من الاجتماع في مقر «الجهاد الإسلامي» - البداوي

دعت الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في الشمال، في بيان بعد اجتماع طارئ، عقده في مقر حركة الجهاد الإسلامي في البداوي، إلى تنظيم تظاهرة غضب تندبداً بالاعتداءات «الإسرائيلية» على قطاع غزة، ونصرة لدماء الشهداء وعذابات الأسرى، ورفضاً للاحتلال الهجسي ولكل اتفاق اوسلو ومفاعيله، ودعماً لانفاضة شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانشغالاً للمسجد الأقصى والخليل، وانطلقت التظاهرة من أمام محطة سرحان عند التاسعة مساءً، وأقيمت خلالها كلمات شجبت الاعتداءات الصهيونية المتكررة، ودعت إلى قيام انتفاضة شاملة في وجه العدو المتخطفرس.

واتخذت الفصائل واللجان سلسلة من التحضيرات لمواكبة التطورات وسبل دعم الشعب المنتفض في فلسطين، وأبقت اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة أي طارئ لمواكبة التطورات الميدانية لهذا العدوان وسبل التحرك والدعم.

ونفذت القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة اعتصاماً حاشداً عند مدخل مسجد خالد بن الوليد داخل المخيم، استنكاراً لما يجري من اعتداءات «إسرائيلية» في غزة والقدس والضفة، لاسيما الجريمة الصهيونية الشبعة بقتل الفتى المقدسي محمد أبو خضير وحرقة، ودعماً لصدود الشعب الفلسطيني. ورفع الاعتصام الاعلام الفلسطينية ولافتات استنكار لما يجري.

تحدث خلال الاعتصام كل من أمين سر حركة فتح في منطقة صيدا ماهر شباطية فأكد أهمية رض الصفوف وحماية الخيام، لا سيما مخيم عين الحلوة، وقال: «ستنتشر القوة الامنية الموحدة الشرعية في المخيم فلندعمها ونقف إلى جانب ضباطها وعناصرها ليكون الأمن والأمان لأهلنا في

### ورش ترميم في التبانة وبلع محسن



انطلقت أمس ورش الترميم التابعة لتجمع «الحملات المدنية ضد العنف» في طرابلس، في موقعين جديدين هما منطقة الملولة في باب التبانة، ومنطقة جلول في بلع محسن، ضمن حملة «عمرها»، وذلك بعد الانتهاء من الأعمال في منطقة العمري، والتي شملت كل من درج العمري، ودرج المطرجي عند ثانوية القبة المختلطة، ودرج عقبة القطان. وتشمل هذه الأعمال ترميم الجدران وتنظيفها وتقسيمها، وإعادة تلييسها وطلائها، إلى أعمال الحف والتكحيل والدهن على طول الجدران الممتدة في هذين الموقعين، بالتعاون مع بلدية طرابلس. كما تشمل إعادة تسوية الأرض في الممرات بين المباني السكنية وتاهيلها، وإزالة الشوائب على جوانبها، وإعادة صننها بعد تمديد شبكة جديدة لأنابيب الصرف الصحي.

ولاققت هذه الورش استحساناً من قبل الأهالي وأصحاب المحال التجارية، كونها تعمل على استنهاض المنطقة بعد حوادث دامية استمرت لأشهر عدّة.

أصدر أمين عام المؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح بيانا سياسيا حول التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية، جاء فيه: بينما كانت الساحة الفلسطينية تخرج من حالة الانقسام، التي استمرت نحو سبع سنوات، تتوحد خلف إضراب الأسرى الإداريين الذين يخوضون معركة «الأعمى الخاوية»، ضامين شعرة كفاحية جهادية توحيدية في عمق الاضطرابات والانقسامات والفوضى الهدامة التي تعم منطقتنا، في محاولة جادة لإعادة البوصلة النათية إلى وجهتها الصحيحة، نحو الكيان الصهيوني عدو الأمة المركزي الذي يتغنى الاقتتال الداخلي في أي بلد عربي، ويحميه كل تقسيم وتفتيت يصيب جسد الأمة أينما وقع وحل... في هذا الوقت شن العدو الصهيوني عدواناً شاملاً ومنهجاً طاول كل مناحي الحياة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، اتخذ شكل إعادة احتلال المدن والقرى ونشر موجات الموت والدمار والاعتقال في كل مكان، بحجة البحث عن ثلاثة مستوطنين استهدفوا في منطقة الخليل الواقعة

## البناء

أزمته ومحنته الراهنتين بفضل تماسكه ووحدته الوطنية، والحفاظ على مكانته العربية والقومية في مواجهة كل المشاريع الاستيطانية والانتهاكات «الإسرائيلية» المستمرة ضد.

وتوجّه أمين عام التنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد في بيان أصدره أمس بالتحية إلى أبناء الشعب الفلسطيني المنتفضين في القدس والضفة الغربية ضد المحتل الصهيوني، والذين يواجهون بكل جرأة بطش الجنود والمستعمرين الصهاينة. كما توجه بالتحية إلى أبناء غزة الصامدين تحت القصف الوحشي، وإلى المقاومين الذين يتصدون للعدو بكل شجاعة وتصميم.

ودان سعد الصمت الرسمي العربي المشيود إزاء تصعيد العدو الصهيوني لحره على الشعب الفلسطيني، وإزاء تسريعه لتوتر الاستيطان والتهوديد في القدس والضفة الغربية. كما دان سكوت ما يسمى بالمجتمع الدولي عن جرائم العدو الوحشية بحق الفلسطينيين، وانحيازه الأعمى للصهاينة، معتبراً أن العدو الصهيوني يستفيد من حالة التمزق التي تسيطر على الوضع العربي، ومن انفلات الجماعات الغلامية التي تنتشر الإرهاب والفوضى في الاقطار العربية، من أجل تصعيد حربه على الشعب الفلسطيني بهدف تصفية القضية الفلسطينية. وهو ما يؤكد أن الصراعات الطائفية والمذهبية أشنع صور التعذيب والتكحيل واقتحام البلدات والقرى الفلسطينية والقيام بتدمير المنازل والأسواق التجارية ونسفها واحراقها، وتدنيس دور العبادة وتهويد القدس.

وشدّد البيان على أن مطالب الفلسطينيين حق تاريخي، مهما حاول أعداء الأمة تغييب القضية الفلسطينية عن العرب، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني قادر على تجاوز

المصالحة بكل أشكالها. ونذره أمين سر القوى الاسلامية في مخيم عين الحلوة الشيخ جمال خطاب بالاعتداءات «الإسرائيلية»، وقال: «لا يتحمل اليهود ورسقات قليلة من الصواريخ تسقط فوق رؤوسهم، لذلك على رعم الحصار والتهديدات نحن سننتصر وسنطلق أسرائنا من سجون الاحتلال، ولكن هذا يتطلب الوحدة والتعاون بين الجميع».

### مواقف

حيّاً حزب التوحيد العربي، في بيان صدر أمس، المقدسين الذين ينتفضون في وجه الاحتلال «الإسرائيلي»، الذي يستمر في ممارسة

### «الأحزاب العربية»: المقاومة خيارنا الوحيد

## لمواجهة العدو الصهيوني

إن العدوانية الصهيونية التي تستغل الصمت الدولي والعربي الرسمي، لم تستثن الأطفال من إرهابها وفاشيتها، التي تركت بصماتها الدموية فوق جسد الطفل الفلسطيني، ابن قرية شعفاط محمد أبو خضير، الذي وجدت جثته محروقة في أحرار دير ياسين بعد اختطافه من عصابات المستوطنين الصهاينة، لتؤكد من جديد سمة هذا العدو العنصري الدموية من مجرّة دير ياسين إلى المجازر اليومية التي ينفذها بدم بارد في الضفة والقطاع، وفي غير مكان من العالم العربي. إن أطفال فلسطين وقتلتها وشبابها وشاباتنا ينتفضون اليوم عن الأمة جمعاء، ويواجهون العدوان بصدورهم العاصرة بالايمن، ويرسمون معالم انتفاضة فلسطينية جديدة، تذكر العالم أجمع بانتفاضتي: الحجارة عام 1967 والأقصى عام 2000، ما يستدعي احتضانا شعبيا عربيا، وصحوة عربية تعيد البوصلة إلى اتجاهها الصحيح!

إن مؤتمر العام للأحزاب العربية إذ يدان هذا العدوان الصهيوني الهجسي على الشعب الفلسطيني وفي ظل غياب المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية ومؤتمر التعاون الإسلامي عن الاضطلاع بواجبها لحماية الشعب الفلسطيني. فإنه يدعو الأحزاب المنضوية في المؤتمر وسائر القوى والتقاتب وهيئات المجتمع المدني إلى التحرك السريع للبدء بفعاليات وتظاهرات واعتصامات دعماً لنضال الشعب الفلسطيني في مواجهة الحرب المسعورة التي تشن عليه. كما طالب بمحاكمة المجرمين الصهاينة أمام المحاكم الدولية لردهم عن مواصلة سياساتهم العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

تحت السلطة المباشرة لأجهزة الأمن الصهيونية. إن العدوان الصهيوني الغاشم والمرشح للتوسع والاستمرار في الضفة والقطاع كما يصرّح قادة العدو الأميين والعسكريين والسياسيين، على رغم اكتشاف جثث المستوطنين الثلاثة، يؤكد أن العدو يحاول استثمار الظروف الدولية والإقليمية المعقدة، والعربية المضطربة والمازومة في أكثر من ساحة وعلى أكثر من صعيد، لتوجيه ضربات متتالية لقوى المقاومة، من جهة أولى، وإبعاد إضراب الأسرى عن الواجهة بعدما نجح في اختراق الصمت، وكسر الحصار الاعلامي ونقل القضية من داخل الأسوار الحديدية إلى معظم المنابر والمنتديات الدولية، من جهة ثانية، ولجم أي خطوات توحيدية في الساحة الفلسطينية، بما يعنى وفق مسار «المصالحة» عند خطوة تشكيل حكومة «التوافق»، من جهة ثالثة، وإبقاء الساحة الفلسطينية في حالة اضطراب دائم بما ينهك الفلسطينيين، ويزيد في تآزيم أوضاعهم.

إن هذا العدوان الصهيوني الغاشم وغن نجح في جر بعض الإعلام والرأي العام إلى الواجهة التي يريدها، فإنه لا يمكن أن يخفي استمرار مخططات التوسع الاستيطاني في طول الضفة وعرضها ومشاريع التهويد والصينة التي تستهدف القدس ومقدساتها وهي المقدمة منها المسجد الأقصى المبارك الذي لا يزال عرضة لعمليات الحفر تحت أساساته، ومحاصرته بمتنجات سياحية وكس، ناهيك عن محاولات تقاسم الوجود في ساحاته بين الفلسطينيين والصهاينة.

### «داعش»... ظلام زاحف

#### إلى نساء العراق

#### ميرنا قرعوني

بعد اختراع ما يسمى بـ«جهاد النكاح» في سورية، واستباحة النساء واستغلالهن باسم الدين، برزت مآثر «داعش» في العراق عقب سيطرتها على بعض المناطق ضمن ما عرف بـ«غزة الموصل»، فكفرت من كُفرت وقطعت رؤوس الأطفال وأحرقت الكتائب واعتدت على كل من يحمل اعتقاداً مغايراً، ولم تستثن من أعمالها الإجرامية أحداً. إذ أعدمت رجال دين من الطائفة السنيّة فقط لأنهم رفضوا المباينة، أما النساء العراقيات فلم يسلمن من التكليل بهن وبأسوأ الأساليب.

من المتعارف عليه عادة، أنّ النساء والأطفال يشكلون الحلقة الأضعف في الحروب، وتُبدل جهود كبيرة عادة لحمايتهم من الاعتداءات، كما تتفق معتقدات كثيرة في طليعتها الدين الاسلامي على وجوب احترام كرامة الأطفال والنساء وحياتهم، بينما ركّزت الأمم المتحدة وجمعية الصليب الأحمر الدولي جهوداً لا تزال مستمرة منذ الحرب العالمية الأولى، لتعميم موثيق تقضي بتحديد المدنيين، خصوصاً النساء والأطفال عن العمليات الحربية وآثارها في مناطق القتال. لكنّ لجماعات التكفير والإرهاب تقاليداً البربرية التي لا تقيم وزناً أو اعتباراً لكل ذلك. وتركت خلفها في مسرح غزواتها العسكرية ضحايا للقتل والاغتصاب والإجرام بكل أنواعه. عدت من عناصر عصابات داعش باغتصاب طفلة لا يتجاوز عمرها 10 سنوات في مدينة الموصل.

كما عرضت تلك القناة تقريراً عن شقيقتين تعرّضتا للاغتصاب. إذ قاتلتا إن عدد المعتصمين كان كبيراً، وقاموا بقتل الرجال في المنزل ثم تناوباوا على اغتصابها مع امرأة أخرى. وكانت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أعلنت أنّ أربع نساء من أهل السنة أقدمن على الانتحار بعد تعرّضهن للاغتصاب مع دخول عناصر «داعش» إلى مدينة الموصل.

وأظهرت العصابات الداعشية عداها لجميع الديانات السماوية. فيحسب مصدر أمنيّ في محافظة نينوى، أنّ «داعش» أمرت بهدم جميع الكنائس في مدينة الموصل التي نزح عدد من سكانها وبينهم مواطنون ورجال دين مسيحيون ومسلمون على السواء.

العنف التكفيري الذي يجتاح المنطقة في السنوات الأخيرة يقوم على مبدأ الإلغاء الجسدي لكل مختلف، ولو كان من الطيبة والاتجاه ذاتها، وفي قلب المشهد العراقي والسوري الدامي، تظهر حروب الجماعات التكفيرية في ما بينها شاهداً على هذه الحقيقة.

إن التخلص من هذه الآفة لا يمكن أن يأتي بغير ثبات الدول الوطنية بيهالكها ومؤسساتها، وعبر نشوء قوى لتتزم ثقافة التنوع وقبول الاختلاف في قلب الشراكة الوطنية. وعلى هذا الخيار تتعقد آمال المنطقة للخروج من ليل طويل تعدنا به الحركات الظلامية الاستبدادية والإلغائية، التي تعتنق عقائد التكفير بكل صنوفها، وتضع الشعوب في خطر وجدي مستمر، ينطلق من خطر القتل العشوائي، ولا يقف عند حدود انتهاك المحرّمات.

### صدور العدد العاشر من «الأمن العام»

صدر اليوم العدد العاشر من مجلة «الأمن العام»، ويتحدّث فيه مدير عام الأمن اللواء عباس ابراهيم عن «الانقلاب الذي لم يبرو وقائع الساعات الأخيرة والدور الذي تضطلع به الأجهزة الأمنية، لا سيما الأمن العام في مواجهة الإرهاب. مؤكداً القيام بهذا الدور على أكمل وجه، سواء أقر البعض أم لا. كما تضمّن العدد مقابلة مع وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق حول أهم التطورات الراهنة. وتحقيقات عن «اليوم الأخير في ولاية رئيس»، «دروس حرب تموز 2006 وعبرها»، «العراق يحفظ الأحداث وداعش تخلط الأوراق»، وتحقيقات ومواضيع أخرى.

### اشتباه بمتفجرات في طريق الجديدة

قطعت القوى الأمنية أمس عدداً من الطرق في محلة طريق الجديدة، مسيرة الكلاب البوليسية عند مستديرة المعلم البلدي باتجاه مطعم الصوصة. جامع عبد العزيز (محلة أبو شاكر) بعد الاشتباه بوجود متفجرات. وشهدت المنطقة أزمة سير بعدما حوّل السير في اتجاهات مختلفة.



وعودة المخطفين، وعلى رأسهم الراهبات والكهنة، والمطرانان يوحنا (إبراهيم) ويولس (يازجي). اللذان مضى على اختطافهما أكثر من 14 شهراً، في سابقة لا مثيل لها في تاريخ هذا الشرق. استباححت حقوق الإنسان والجماعات، وسط لامبالاة عالمية وإقليمية.

وحضر لبنان في مداولات آباء المجمع الذين طالبوا جميع المعنيين بالمسارعة إلى سد الفراغ الحاصل في سدة رئاسة الجمهورية من خلال انتخاب رئيس للجمهورية يجنب لبنان الأخطار المحدقة به وسط التقلبات الإقليمية الحاصلة في الشرق الأوسط والتي قد لا يسلم لبنان من تداعياتها. كذلك ناشدوا المسؤولين أن يتجاوزوا خلافاتهم الفئوية وأن يخرجوا من أزقة السياسة الضيقة ويعملوا بإخلاص لنمو شعبهم وأزدهاره. وأكدوا على محاربة الأعمال الإجرامية والإرهابية.

وصلى آباء المجمع من أجل العراق في محنته. وطالبوا العالم أن يلتفت إلى آلام هذا الشعب الذي يعاني منذ عقود من ويلات الحروب. وناشدوا جميع الخبيرين بأن يعملوا على وحدة هذا البلد ورفقي إنسانته وبنان يحافظوا على الوجود المسيحي فيه. والتفت آباء المجمع إلى فلسطين الصامدة، التي ما زال أبناءها يساقون يوماً إلى النجيب، فيما العالم لا يرى مأساة هذا الشعب الذي يُقتل ويُقتل من بيوته ويشرد من أرضه وتندس مقدساته. وطالبوا العالم بالعمل الجدي والسريع لإيجاد حل سريع وعادل لهذه القضية التي تبقي جرح البشرية النازف».

اختتم المجمع الأنطاكي لبطريكية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، أعماله في المقر البطريركي في البلمند، بمشاركة مطران الكنيسة المارونية السابق في البرازيل كلافيو لويس، وصدر عنه بيان تلاه أمين سرّ المجمع الوكيل البطريركي الأسقف أرقام معلولي، وما جاء في نصه:

«انعقد المجمع الأنطاكي المقدس في دورته العادية الثالثة من بين الأول والرابع من تموز 2014 برئاسة صاحب الغبطة البطريرك يوحنا العاشر البازجي، وبحضور عدد كبير من المطارنة والأساقفة والأباء، كما استقبل آباء المجمع، أصحاب الغبطة البطاركة الأنطاكيين بشارة بطرس الراعي وأغناطيوس أرقام الثاني كريم وغريغوريوس الثالث لحام وأغناطيوس يوسف الثالث يونان، والمطارنة المرافقين لهم، الذين شاركوا في افتتاح أعمال جلسة المجمع الأنطاكي المقدس.

وقرر المجتمعون تشكيل لجنة مشتركة لتفعيل التشاور والتعاون في ما بين الكنائس الأنطاكية والتخطيط لعمل مشترك يُعرض على الكنائس بغية تنفيذه في المدى الأنطاكي. واستعرض آباء المجمع التوصيات التي رفعها اليهم المؤتمر الأنطاكي العام الذي انعقد في البلمند ما بين 25 و29 حزيران 2014. وأثنوا على يقظة أبنائهم الروحية والتزامهم قضائاً كنيستهم.

وقرر المجمع إعادة تكوين الأبرشية بالشكل التالي:

- 1 - أبرشية بغداد والكويت وتوابعها

مع نخبة من الواجهة الفنية والثقافية

# سهرة أنست

السبت 9:30 مساءً

موجات الإلمنة

91,7 91,9 92,3

www.alnour.com.lb

إذاعة النور